

قص الحق من نفسه.. عليكم بمن تهاون

بقلم: عبداللطيف الدعيج

بمعنى أن تأثير القبض ومستلزماته أو الجريمة، ان صح وجودها، لا تزال جارية وتعمل فعلها، بينما الشيك الذي اثار «وطنية» الكثيرين هو لنائب سابق، نائب سابق لترن في اذن كل متحمس، نائب سابق كفانا هو قبل الناخبين شره حين قرر عدم خوض الانتخابات.. وطنياً ومبدئياً ان صحت النوايا.. أيهما أكثر دافعاً للاشارة شيك النائب السابق أم شيك النائب الحالي؟ يعني أيهما أكثر خطراً!! سؤال ربما تكون براءته براءة موضوع الاستجواب.

الثلاثة الى جناة ومجرمين بدلاً من جابري عثرات أو مجري صدقات. أيضاً لست ساذجاً أو مدوناً - «طارئاً» هذه المرة لا ناشئاً - كي تطوف على دعاوى ومزاعم من تحمسوا لجلد الشيخ ناصر من أن هدفهم المصلحة العامة والحفاظ على هيبة نائب الأمة وشرفه. فالقضية المثارة، بافتعال واضح رغم صدق النوايا، ان وجدت، سيقبها قضية شيك الخمسين الفاً، شيك الخمسين مقبوض باعتراف من نائب ما زال يمارس دوره في مجلس الأمة.

خذوه فغلوهم كما فعل معظم من تعاطى مع الموضوع. ولست ساذجاً أيضاً الى درجة أن اغفل عن أن لدى الشيخ ناصر إن أراد - ومن قبض منه أيضاً - الف طريقة وطريقة ملتوية لطمس عملية القبض والانتفاخ على أي مسؤولية سياسية أو جنائية لها، اسهلها الدفع باسم طرف ثالث، من حساب بعيد قد يصل الى ردهات لندن أو دهايز جنيف. لهذا يبدو - والله هو العالم - أن النوايا خانت الشيخ ناصر والنائبين، وأن الترصود بحكم سوء النية أو تحت حمي الدفاع عن المال العام قد حوّل

لست ساذجاً كفاية حتى تطوف على مناورة تبرير شيكات الشيخ ناصر لأعضاء مجلس الأمة، ليس شيك الخمسين ألفاً السابق ولا الشيك الحالي. فلدي قناعة تامة بأن القابض والدافع يعلم كل منهما في كلتا الحالتين أن هناك مسؤوليات أو على الأقل عرفاناً بالجميل سيترتب على عمليتي الدفع والقبض، وأنه سيكون من حق من دفع أن يقبض مقابلاً، تماماً كما أن على من قبض أن يدفع ثمن ما قبضه. لكن يبقى هناك شك، والشك من المفروض أن يفسر لمصلحة المتهمين وليس على طريقة

جرة قلم

بين الاتجاهات

ماذا بعد تحريم تدريس الموسيقى ولبس المايوهات؟!

المايوه الذي تستخدمه المرأة في المسابح العامة والذي سيصممه هايف وجماعته في اللجنة! والظاهر أن النائب المذكور يعتبر ان له رسالة يجب عليه تنفيذها مهما كانت الصعاب والعقبات.. ونحن نقول للنائب ان المسابح العامة لم تعد مختلطة كما كانت أيام زمان، فحسب علمنا انه يخصص يوم للسيدات ويوم للرجال.. أما مسابح النوادي الخاصة فلا شأن له بها، لان من يرتادها يعرف ضوابطها ونواهيها التي لا تشمل عشر معشار ضوابط ومعايير «هايف وجماعته»، وفي تدخل

النائب محمد هايف المطيري، وبعد عودة معشوقته «لطس» الى احضانها، أطلق لعنترياته العنان في الأمور التي برع فيها، فهو لا يبعد الا من خلالها ولا يفقه في العمل البرلماني غيرها.. ومن الصدق أو من المقصود أن كل تلك النشاطات تتصل بالاعتداء والافتئات على الحريات الشخصية للمواطن والمقيم، وهو أمر صانه الدستور وأكده أحكام المحاكم الدستورية منذ عقود والحمد لله.

آخر «فنتاك» هايف احتجاجه على تدريس مادة الموسيقى في المدارس الحكومية التي أقام الدنيا ولم يقعدھا على السيدة الفاضلة وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي ببديء الكلام والطنع والهزم واللمز، لانها لم ترضخ لجعجعاته الفارغة.. ونحن نقول للنائب الفاضل هايف اننا تعاشقنا مع تدريس الموسيقى لابنائنا منذ ان فتحنا أعيننا على هذه الدنيا، وقبل ان نبتلى بأمثالك من المشرعين، وكان لدينا من المشرعين من يفوقك في التقوى ومخافة الله، ولكنهم لم يلمزوا ويطعنوا بأعراض ابنائنا وبناتنا، ولم يقولوا ان الرقص سيخرج منهم راقصات! لانه لم يحصل ان احترفت احدى بنات الكويت الرقص الشرقي وخلافه، لانها درست مادة التربية الموسيقية!

إبداع النائب الثاني الذي سيعرضه على «لطس» للبت فيه ومشاركة اعضائها (أي «لطس») في اقراره حتى ينالهم الشرف الرفيع هو ماهية أو حجم أو شكل

الشيك.. وحد الكتل السياسية

الاستنكار ومطالبة رئيس الحكومة بالاستقالة.. المطلوب اليوم والاجدى هو الاتفاق على تقديم اقتراح اصدار قانون يمنع ويحظر على اي مسؤول حكومي، صغر ام كبر، تقديم اي شكل من اشكال الدعم المالي حتى لو كان من حساب الخاص لحساب اي نائب حالي او سابق.. كما يحظر هذا القانون ويمنع على كل اعضاء مجلس الأمة الحاليين والسابقين قبول اي شكل من اشكال الدعم المالي من اي مسؤول حكومي حالي او سابق.. «فمن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه» ابواب الخير ومصارف المساعدات الانسانية والخيرية معروفة ومشرفة ابوابها لمستحقيها.. والعاملون في السياسة من اعضاء المجلس والحكومة الاجدى لهم الابتعاد عن ارتباطاتها حتى لا تتحول الصدقات الخيرية الى صفقات سياسية..

آخر العقود:

اذا كان في الشريعة الاسلامية مبدأ «درء الشبهات اولى من جلب المصالح» فيموجب هذه القاعدة الفقهية تمنى على النائب الفاضل د. وليد الطبطبائي ان يبادر فوراً برد تبرع سمو الشيخ ناصر المحمد (الـ٥٠ ألف دينار) ويستقطعه من حساب ميرته الخيرية، لان السياسة اذا اختلطت بعمل الخير على هذا النحو اصبحت «سماك.. لين.. تمر هندي».

قال الزهري: «لا يرضي الناس قول عالم لا يعمل.. ولا عمل عامل لا يعلم».

لو لم تتوحد مواقف الكتل السياسية في مجلس الأمة مع القضية التي فجرها النائب فيصل المسلم تجاه الشيك المصروف من الحساب الشخصي لرئيس مجلس الوزراء لمصلحة احد النواب السابقين لقلنا على المعارضة البرلمانية السلام.

واهمون.. مراوغون.. مخادعون كل اولئك الذين حاولوا عيبنا ويشتمى الطرق والاساليب التهوين والتقليل من ابعاد هذه الحادثة ومخاطرها. بالامس كان الجميع قلقين على استخدام الحكومة للمال السياسي للتأثير في نتائج الانتخابات البرلمانية. واليوم نحن أمام قضية تخص رئيس السلطة التنفيذية وقيامه بصرف شيك بقيمة ٢٠٠ الف دينار لاحد النواب السابقين اثناء عضويته. ومهما اردنا ان نحسن الظن بالبواعت الخيرية والانسانية لهذا التصرف (كما افاد سموه لمجموعة من النواب) فإن هذا السلوك على هذا النحو المكشوف لا يخلو في عالم السياسة لدى البعض من الشكوك والظنون المخيبة ربما للأمال، لا سيما اذا علمنا ان ذلك النائب «القابض» من سموه عرف عنه لسانه المعسول وحديثه العذب لحكومة الشيخ ناصر المحمد وانه من المنافعين والمنافحين عنها. نأمل الا تتف تحركات الكتل السياسية عند تصدير بيانات

عادل القصار

aalqassar@hotmail.com

علي أحمد البغلي

aiialbaghi@hotmail.com



عرض الأطلام

نقدم إقامة فندقية مجانية لليتين لمسافرينا على الدرجة الأولى، وليلة واحدة لمسافرين درجة رجال الأعمال، إما في دبي أو في وجهتهم النهائية. تفضل بزيارة الموقع emirates.com/hotels للاطلاع على جميع تفاصيل الوجهات والفنادق المشمولة بهذا العرض.

سافر على الدرجة الأولى أو درجة رجال الأعمال واستمتع بإقامة فندقية على حسابنا. سافر مع طيران الإمارات واكتشف المزيد.

starwood
Hotels and
Resorts

Emirates

يسري العرض لغاية ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٩

إقامة في أحد سلسلة فنادق ستاروود في ٦٩ وجهة

تذاكر الرحلات

أكثر من ٤٠٠ جائزة عالمية وأكثر من ١٠٠ وجهة حول العالم. تلتق الشروط والأحكام. يسري العرض على الرحلات المارة عبر دبي إلى الوجهات المختارة من طيران الإمارات. للاطلاع على التفاصيل كاملة، يرجى الاتصال بوكيل سفرك المحلي أو بطيران الإمارات على هاتف: ٢٠٢٢٢ ١٥٥٥. أو تفضل بزيارة الموقع emirates.com/kw